

# أين أنا؟

الإشراف:  
مرح موسى عبدالقادر

# أين أنا؟

الإشراف: مرح موسى عبدالقادر  
تنسيق و تدقيق: تالا وصفي ابداح

## المقدمة:

لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ الطَّرِيقُ الآمِنُ بَعْدَ الْآنَ، أَصْبَحَ السَّوَادُ يَتَعَلَّعُ فِي أَضْلَعِي، وَالتَّفْكِيرُ  
 يُرَافِقُنِي، أَيَجِبُ عَلَيَّ التَّقَدُّمُ؟  
 أَمْ البَقَاءُ عَلَيَّ مَا أَنَا عَلَيْهِ؟  
 أَمْ هَلْ يَجِبُ أَنْ أَعُودَ لِلوَرَاءِ؟  
 أَصْبَحَ التَّشْتُّتُ خَلِيلِي لَمْ أَعُدُّ أَعْلَمُ الطَّرِيقَ إِلَى ذَلِكَ النُّورِ عِنْدَمَا كَانَ الظَّلَامُ  
 يَعْترِينِي، أَلَسْتُ مَنْ كَانَ يَسْأَلُكَ تِلْكَ الطَّرِيقَ لِإِيجَادِ نَفْسِهِ؟  
 أَمْ كَانَتْ مِلاَحَتِي تُقُودُنِي إِلَى مَا هُوَ خَاطِيٌّ؟  
 أَمْ أَنَّ الخَطَأَ يَجْعَلُنِي سَعِيدَةً حَتَّى ذَلِكَ الوَقْتِ لِإِدْرَاكِ كُلِّ مَا هُوَ سَيِّئٌ عِنْدَمَا كَانَ جَيِّدًا  
 فِي اعْتِقَادِي؟  
 فَلَمْ يَكْفِ بَقَائِي فِي ذَلِكَ القَاعِ، فَقَدْ فَقدْتُ الأَمَلَ بِأَنْ أَعُودَ حَيًّا يُرْزَقُ كَبَقِيَّةٍ مَنْ كَانَ  
 السَّبَبَ فِي أَنْ يُنظَرَ إِلَيَّ بِمَنْظُورِهِ، ثُمَّ كَلَّ يَلْعَبُ دَوْرَ الضَّحِيَّةِ فِي رِوَايَتِهِ، وَكُنْتُ أَنْتَ  
 دَوْرَ المُفْتَرِسِ حِينَمَا كُنْتُ تُحَاوِلُ النُّهُوضَ، وَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ حَتَّى!

## هل أنت بخير ؟

سؤالٌ يراودني في كلِّ حين ، لا أدري ما حلَّ بي من هواجسِ أفكارٍ المُنتشرة ،  
 أنني هنا أطوي صفحةً من تاريخٍ مُزيفٍ ليسَ له أيُّ عبرةً صادقةً ، وأنظرُ للحياةِ  
 كأنها تأتي بالمرضِ من جديدٍ ، كأنَّ جسدي يقول هيا استقبلِ.  
 ها أنا هنا أقفُ على حافةِ الطريقِ الضائعِ البعيدِ ، طريقٌ ليسَ له طريقٌ ، ولكن  
 إلى متى؟

هل ستعودُ تلكَ البسمةُ الصادقةُ مجددًا ؟

لا لأن تعود ، فمن اعتاد على شيءٍ عودَ الشيءِ عليه.

انتظروا ، لا لم أنتهي بعد لا زلتُ مقاومةً بعد كلِّ الصدماتِ والعثراتِ، هل يحقُّ أن  
 أحزن أم اقتلعَ الحزنَ من داخلي، من قلبٍ اتعبته مرارةُ الأيامِ وهل أزرعُ قلبًا نقيًا  
 بدلًا منه ؟

أنا الآن ، في أقصى مراحلِ ضياعي أين أهرب ؟

البيتُ لم يعد ينهي كلَّ هذه المتاهة ، والقلبُ الطيبُ الذي كان يعطيني الأمل رحل  
 وأنا ؟ وأنا لم أعد أنا.

الكاتبة: مرح موسى عبدالقادر

## أقواتي

أنا بين حقول الأزهار الملونة في كل جانب لونٌ مزهى، أتمشى بين الحقول واسألُ نفسي:

هل يُمكنني أن أكون زاهيةً مثل هذه الزهور؟  
في كلِّ جهةٍ من الحقلِ يوجد زهور لكن هُنا يختلف الحقل، بوجود مجموعة قليلة ومختلفة عن باقي الأزهار وردة الأقحوان بألوانها المذهلة وشكلها الجميل، أنها أفضل وردة على الإطلاق، وردة الحُب، إنها وردتي.

الكاتبة: نور عبدالكريم القيسي

## أين أنا؟

أيّ عالمٍ هذا يستوطنني؟  
قلبي تائه في غريقٍ من افكارٍ أرهقت عقلي  
بين الفينة والآخرى أجد نفسي أعيد استحضر ذكرياتٍ بها اتوق الى الزمن الجميلِ  
الذي مضى ذاهباً بدون عودة  
تهتُ بين صفحاتِ الكتبِ  
لعليّ اجد ما يؤنسني، وينسيني تعبى وشقائى؛ ولكنى لم اجد غير الحبر والقلم.

الكاتبة: أسماء بوعمود

## الواحدة إلا خمس دقائق

أشعرُ أن كُلَّ شيءٍ ضدي  
لا الناسُ ناسي و لا الأرضُ أرضي  
أشعرُ أن كُلَّ شيءٍ يريدُ الانتقام مني  
لا أدري ما ذنبي لكن كل الأصابع نحوي  
أعلمُ المشاكل و أعرفها أشدَّ المعرفة  
لكن ليس بيدي ما أفعله!  
لم أجد حقًا من أين أبدا لم أعرف أين طريقي و إلى أين وجهتي  
أشعر أن طريقي مظلم  
هل من يعينني على أن أجد نفسي  
و أعيد النور الذي أطفئوه بداخلي!

الكاتبة: رونق مشري

## من أنا من كوني أنا

منه، له، به ..فأليه.  
نفخةً من روحه.  
سواها فصيرها.. روحٌ في جسدٍ  
بشرٌ في عددٍ تسمع وقع صوتها..  
ترقصُ تطير نحو الأثير..  
في دربِ العشق تسير فتتبعك  
من أنا ..  
وأين أنا من كوني أنا  
من أنا من كوني معك وليدةُ العشقِ أنا..  
حرّةٌ.....عاشقه.  
العشقُ الأجلُّ فأنا فيه الصفر..  
هو الله أكبر.. وانا فيه السر..  
المرادُ هو وجه الله الصمد..  
في حبه أحيًا للأبد.

الكاتبة: سحر بركات بعريني



## لوحدي

بعيدةً عنك وعن نفسي لا شيء في هذا الجو يشبهني أتظاهر بالألفة، ولكن لا  
كل الأشخاص ليسوا أنت  
الأماكن لا تشبه التي كنا نزورها سويةً  
أتأمل لوحة أعجبنا يوماً  
وعدنا أنفسنا بأن نعلقها على جدار منزلنا  
هذه اللوحة ليست تشبه نفسها  
وأنا لست أنا؟ أنت كنت بوصلتي التي تقول لي أين أنا  
أما الآن وبعد أن حزمت حقيبة رحيلك  
بالله عليك لمن تركتني ليخبرني  
أين أنا؟

الكاتبة: ديانا الطحان

## أين أنا؟

يا كون، أين أنا؟

يا مجرات السماء العليا، ردي علي. أين أنا؟

بالله، من أنا؟ وكيف أنا هنا؟ وحقًا، هذه أنا؟ أين أنا؟ وجدت الإجابة!!

أنصح بأن لا تقرأها، ابتعد، لا تقرأ، لا تزال مُصرًا، اقلب عينيك للسطر التالي.

أنا فتاة أعيش وسط عالم نبتت بين طيات أتربته ورود شائكة معطرة بالبؤس.

أنا فتاة عاشت صغرها وسط صراخ وألم وسط حسرة. كرهت الحياة بسبب الحياة.

اتعلم، يا قارئ، كلماتي، إنني أعيش وسط قوم يكره الأخ أخاه ويحقد عليه،

وتفضل الأم الابن على الآخر.

أعيش وسط قوم يرون السيادة تعني المال، لا قوة الجسد والعقل.

وأصبحت القوة الجسدية بروتينًا يشرب لتضخيم عضلات، ومبتغى هذا ليس

القوة بأساسها، إما جذب فتاة جميلة أو محاولة نسيان ماض مؤلم.

اتعلم أن العدو الآن أصبح يجلس على كرسيه متفرجًا على أمانيه وهي تتحقق

واحدة تلو الأخرى لأن الأخ يقتل أخاه "حال غزة الآن".

...

الزوجة تفرق بين الأهل والأخوة، المال يشتري العباد، وأصبح المال مساوياً للحياة.

آه على الصلاة، آه، هجرها القوم وهجرت المساجد، الى أين؟ الى أين وأنا هنا؟  
الى متى؟ استظل إجابتي على السؤال "أين أنا" دائماً هكذا؟  
نترك الإجابة على الأيام.

الكاتبة: نسرين بن سلهوب

## أين أنا؟

بداخلي قصة تُبكي، غصة تحرقني، تنهيدة تخنقتي، عواصف وحروب لا تهدأ، أحاديث غير مكتملة، أسئلة لا إجابات لها، دموع محتبسه، أشعر بالضياح، فعلاً لم أعد أعرف نفسي وهذه التناقضات التي أعيشها.

أين أنا؟

جرحٌ مازال ينزف ويكبر بمرور الزمن، يختفي لحظات كفكرة عابرة ثم يعاود الرجوع، روح تائهة ولا أعرف حجم الشعور الذي يفتت أضلعي ولا أستطيع وصف حجم الألم الذي أشعر به، بداخلي شعور غير مفهوم، ذكريات لا خلاص منها أبداً، بداخلي وداعات كثيرة، أطياف راحلين، همسات تُبكي، جروحٍ لو بكيناها عمراً لن تطيب.

في قلبي الكثير مما لا يُقال، كلمات قاسية سمعناها ممن أحببناهم لازال صداها في مسامعنا، تركت فينا الأثر الذي لا تمحوه السنين. نحن ممتلئون بالداخل، بأشياء لا يشملها قانون الفضفضة.

الكاتبة: كريمه بن حلي

## أين أنا؟

ما هذا الشّتات الذي جعلني لا أعلم أين وجهتي؟

أيمكن للمرء ألا يعلم ماذا حل به؟

ألهذا الحد وصلت يا أنا؟

لا بأس بللمه ما تبقى منا والمضي قدماً

سوف نُزهر يوماً ما أعدك وكأن شيئاً لم يكن سوف يصبح كل ما مضى

كالذكريات المنسية التي لا تخطر بالبال

انت لها، انت لها، انت لها.

الكاتبة: فرح صومان

## أنا و الأنا

أين أنا يا كل الأنا  
قد تهت في أنكِ أنا  
وضعتني في إطار  
وعلقتني هنا!  
وأنت هناك تصعد السماء  
تطير بجناح من الهواء  
تشتري نجمًا وقمرًا  
بكلماتٍ كلها كذبًا وسحرًا  
وأنا التي كنت لك عشقًا  
وكنت كُلي وملك لي أنا  
ما عاد يستهويك الهوى  
أناني! و أنا!  
أين أنا من كل الأنا؟  
أقطعت عنواني من مدينة أحلامنا  
أشردتني في شارع بنيته أنا!  
أحرقته هويتي و ما كان بيننا؟

الكاتبة: مسعودي أحلام

## أحقًا أستحقُّ هذا الشُّتات؟

نعم، تستحقين كلَّ ذلك الظلام الذي انتِ سلكتيه بنفسك.  
 الطريق الذي اخترته بجوار أناس لا يعرفون معنى الحرّية والكرامة، لا يعرفون أبسط مفردات الخير. ذلك الطّريق الذي اخترته.  
 كنتِ شمعة مضيئة في وسط الظلام القائم، في حياة الكئيبين، الفاقدين لمعنى الحياة، ثم أصبحتُ تلك الشمعة ضئيلة النور، خافتة الصّوت، فاقدة تراكيب الأمل.  
 أحقًا يستحقّون كلَّ هذا الوزن في حياتك  
 المُجتمع أشبه بعملة ذات وجهين، وجهٌ يحبّ أفاق الخير وينغمس في دفع عجلة تلك الحياة، وأفقٌ آخر ملثمٌ بباطن مزيف يتصنّع الابتسامة على وجهه.

الكاتبة: شهد حسام صبح

## أين أنا الآن؟

أشعر بأني طفلة ضالة، تائهة في هذا العالم المظلم، كعاصفة الرمال الهائجة  
محملة بقسوة أيام عمرها، بألم المِحَن والمصاعِب، وكأن قلبي مليء بكهوف داكنة  
سوداء اللون.

عن أيِّ كهف سأحدث؟

عن شعور الخذلان الممزوج بقوة الظاهر؟

أم عن باطنه المثلث بالضعف؟

أو عن شعور الخذلان الممزق للقلب؟

أتلهف شوقًا لأيامي القديمة التي تفوح بالبراءة والسعادة، أتلهف لأحلامي  
بمفرداتها البسيطة، لدموع سالت من مجرى نهر طفيف الجريان.

من أنا الآن؟

أنا الفتاة ذات القلب اللهب بنار القسوة والألم، أنا الفتاة الصامدة أمام بركان ثائر  
لهيب الحرارة، كقلبي تمامًا، أنا الفتاة التي صنعتها قساوة الظروف والصعوبات،  
نعم، هذه أنا بقلب لا يعرف مفردات اللين والحب، يعرف فقط معنى حقيقة البشر،  
حقيقة البشر المتمثلة وراء رداء ساتر في مسرحية الخذلان والخيانة، وراء كل  
إحباط، وراء كل ألم، وراء كل بركان ألمي.

الكاتبة: شهد حسام صبح



## أين أنا؟

أنا متعبٌ يا سيدي، متعب من كوني وحيداً في الطريق كعصفور المطر، متعب من  
عدم وجود رفيقٍ أكون معه، ليخبرني أين نذهب؟  
من أين نأتي؟ ولماذا؟  
في الغالب، تعبتُ من البشر ومن كونهم قبيحين مع بعضهم.  
تعبتُ من كل الآلام التي أشعر بها وأسمع عنها في العالم كل يوم، هناك الكثير  
منها، إنها كقطع الزجاج في رأسي طوال الوقت.  
هل تستطيع أن تفهمني؟

الكاتبة: جمانة سلطان الصباحين

## أحلامي الغارقة

كل ما أشعر به الآن هو أنني ضائعة، لا أعرف أين أنا وأين أذهب وماذا أفعل، كأني عالقة في كابوسٍ سرمدٍ، ولا أقوى على القيام منه. أصرخ ولا أحد يسمعي، أغرق ولا أحد يهرع لإنقاذي. أنا تائهة في أحلامي وغارقة في بحر من الهموم والآلام التي تمزق قلبي.

الكاتبة: جمانة سلطان الصباحين

## هاربة من قصتي

هل سمعت يوماً أصواتاً تغني في عقلك، تبكي في عقلك، تغضب في عقلك؟  
 خاصتي لم تبقَ في عقلي، بل اندمجت مع كياني.  
 اصبحت أفراحهم أفراحي، أحزانهم أحزاني. سأفعل أي شيء لأسمعهم.  
 كثيراً ما سألت روعي متى أُسعد؟  
 كثيراً ما صرخ قلبي: دعيني أفرح! يا روعي، لملمي شظايا أحلام اليقظة التي  
 ولّت، عسى أن ينفصل قلبي عن الوحدة ولا يتخذها رفيقة.  
 أين أنا؟ أين المفر؟ أين المنفذ؟  
 أريد الهرب من قصة لم اخترها بنفسي.  
 أين المفر؟ أين المهرب؟  
 من واقع لا يترك شمسي تشرق، من أحجار لا تسمع، من قلوب لا تشعر.  
 أسمع صيحات وأنات تتعالى داخلي.  
 لماذا الواقع لا يشبه نسيج خيالي؟ لماذا أنا هنا؟  
 اهربي بعيداً، غادري هذا المكان، حلّقي في سماءك البيضاء، أرقصي على أركانك  
 السوداء، أبحري في عالمك الغناء.  
 أين أنا بين هذه الظلمة؟ أين أنا في هذه القصة؟  
 سأغادر، سأتابع الأصوات القابعة في فؤادي، تناديني بإسمي، تعالي معنا.  
 أنا هاربة من قصتي إلى قصة تتمناها روعي، حتى أسعد.

الكاتبة: خيرة مشكاة قبلة

## الضفة الأخرى

رائحة الياسمين في فجر اليوم عَبَقَتْ، وكأنني أتناسى بإشتمام رائحتها كل مرة.  
كنت طفلةً ذات يوم على الضفة الأخرى من الحياة، تتلاعب بكِ أحاسيس الخوف  
من الوحدة فقط، تخافين خسارة دميةٍ أو أذية حشرة، تخافين الدجى الذي بات  
يغرقك اليوم، تخافين رحيل الأهل والأحباب، فرحلوا، فأغلقتِ الباب.  
تسألين "أين أنا" وأنتِ لا تنكرين حقيقة التغرب، تسألين ما غرَّبكِ وأنتِ تدرين أنه  
الفقد والخذلان.

لا الزمن زمني ولا السنُّ بمناسب.

سرقنتي الأيام من مراهقتي، ما اشتد عودي إشتدت همومي.

ما خاب ظني كل ظن خبيث سيء، صدق دون كذب.

أقرأ السلام على قبر أحبائي الراحلين، فأين السلام في داخلي الذي لا يهدأ؟  
مكانهم مقبرة، أما مكاني غير معروف، مجهولة الهوية، مجهولة النسب، شخص  
يجهل زاويته من العالم.

وكم غازلني طيفُ الشوقِ، داعبني حدُّ الانتشاء، لكنني أبيتُ الاستجابة وكتمت  
الألم ظناً مني أنها قوة.

أنا الهشة التي في الآخر بكيت.

...

إن روعي فارقتي باحثاً عن مستقرّ، تنبذني الطرقات وكأني مجرمة، حقاً قتلت  
ذاتي منذ دهر!

لا هذا الوريد يهوى جماداً ولا حتى كائناً، ولا عقلي يستوعب الحال وليت دوامه  
مستحيل.

غادرت الأهل والدار، المدينة والريف، غادرت جسدي.

لستُ أنا وليس مكاني.

الكاتبة: ملاك نطور

أنا

فتاةٌ تسعى لتحقيق أحلامها  
تسعى لتحقيق الأفضل والأجمل  
فتاة كل شيء يدعوها لترك أحلامها  
لكن سأستمر لأقهر عيون تتمنى سقوطي  
أنا تلك الفتاة التي لا يعرفها سوى الله  
مليئةً بالندوب التي لا يشفيها إلا الله  
أنا تلك الفتاة التي تتنفس وتحيا بالقرآن  
أنا تلك الجميلة الحلوة، الطيبة اللطيفة، أنا الفتاة الذكية الكاتبة التي عندما تبدأ  
بالكتابة عقلها يقترب من قلبها، فتاة خلاصة رائعة وملكة سلطنة  
وكل هذا لازلت أسأل من أنا؟

الكاتبة: اصيلة بوبريمة

## هجرتي

من مكان إلى مكان يهاجر الناس، لكن هجرتي أنا كانت من عالم التشويش  
والتفكير والألم ، إلى عالم الأحرف والحركات والورق، إلى عالم المشاعر  
والأحاسيس والتأثر بالكلمات ذات النغم، عالم التحلي بالخيال والتبسّم أثناء الكتابة  
والبعد عن الأرق  
هربت.

الكاتبة: رؤى رياض

## كانت النجوم ملجئي

كل ليلةٍ أذهب إلى حديقة منزلنا على تلك التلّة تحديداً، أشعل النار وأمدّ جسدي أرضاً وأبدأ بعدها، أعد وأعد وأعد، ومع كل نجمة أعدها تسيل دموعي أكثر فأكثر، أنظر إلى السماء فأسأل نفسي، هل أستطيع تحقيق أحلامي وأنا على هذه الحال، وحدي.

ثمّ أذهب إلى سريري في القبو صارخةً، عازّة عليّ إن وثقت يوماً ببشرٍ على هذا الكوكب.

الكاتبة: روى فريج



## الغموض الباطن

كائن معقد ينبض بتناقضات الحياة.

أنا، كائن معقد، محاط بالغموض والتناقضات، شبيه بلغز لا ينتهي، يُكتشف تدريجياً كما تتقدم الحياة، كل جزء مني يحمل قصة خاصة به، وكل تفاصيلي تشكل لوحة فنية معقدة تستحق الدراسة والاكتشاف.

في بعض الأوقات، أنا كالفجر الندي، ينبعث مني النور والحياة، وفي أوقات أخرى، أكون كالليل العميق، يختبئ في دجاجة الأفكار الظلمة والغامضة. أحياناً أجد نفسي متشابكاً بين النوايا والأفكار المختلفة، محاولاً فهم العالم من منظورات متعددة.

يمكنني أن أكون مثل اللغز الذي يُحل بتدرّج، فكلما تقدم الزمن، كلما ازدادت الطبقات الداخلية لشخصيتي تعقيداً وغموضاً، مما يجعل من الصعب فهمي بشكل كامل وشامل.

الكاتبة: الشيماء بالقاسم

## أين أنا؟

في النصف العاق من كل شيء...

تحملني الطرقات، الأرصفة تلقي التحية، تتعالى أصوات محركات ماكينات  
الخرسانة وصرخات العمال الكادحين من فرط اليأس، تصنع أصواتهم أجنحة  
وتطير كالملائكة إلى من لا ينصت لها جيدًا، المارة والرجال والمسنين بعكازاتهم  
وجموع الأطفال الغفيرة في زقاق ما، معبئة بالأهازيج ولا شيء يرى فيهم سوى  
جزماتهم الممزقة، أرى فيهم حرب نسيان العقاب، يقاتلون مجرمًا بداخلهم، لا زلت  
أغوص في التفاصيل الفسيفسائية، إنها حركة لا تنتهي، أراها أمامي مثل شاشة  
تلفاز ببداية الألفية، أبيض وأسود...

سأكون صريحًا: أنا في الركن الخالي من المنفى، انتفتت التفاصيل من مزاج  
النهار، المذياع في البناية ينقل الأخبار المحزنة، كل وجه أراه يصبح غائمًا بعدما  
يكون مشرقًا، الأمر يشبه شمس الشتاء، زجاج المحلات التي أمر عليها يجعل  
قامتي غير مستقرة، لا أرى أين أنا، لا أريد من المكان أن أكون فيه، أرى جيدًا كل  
شيء، وبنفس الطريقة لا أرى شيئًا، أنا لست في أي مكان.

الكاتب: اسامه عروفي

## أين أنا؟

أين أنا من نفسي ومن الجميع؟  
هي نفس اللحظات والمشهد ذاته يتكرر بعد كل خيبة.  
لا أعرف في تلك الدقائق ماذا أريد.  
هل أتصمت؟  
أم أدع ذلك البركان الثائر بداخلي بالانفجار؟  
أتعجز عن اختيار وجهتي، فأقف حزيناً ومتيماً ومُحتاراً؟  
كلُّ ما أدركه في تلك اللحظة هو أنني أريد المغادرة، مُستهجناً ومُستكراً لمواقف  
هذا العالم الغريب وهؤلاء البشر؛ أتلذذ في نفسي بفكرة الطيران وأتمنى لو كنت  
عصفوراً منسياً على غصن شجرة، تُسافر حيثُ تشاء ومتى تشاء.  
أريد أن أنزع جميع لحظات حزني من ذاكرتي ومن قلبي.  
أنظر إلى السماء لعلها تُريحني، تُشكوها جميع ما حدث ثم تأتيني بعض الطمأنينة  
منها على هيئة قطرات من المطر.  
تتغللني القطرات وتواسيني بلطفها وأحاول النهوض من جديد بعدها، وأرى نفسي  
أقف متثاقلاً وعائداً من بعد كل خيبة، قائلاً لنفسي: إنه أنا وأنا لا زلت هنا.

الكاتبة: رنا فؤاد محمد

## أين أنا؟

رحلتُ عني وعن جميع ذكرياتي.

استطعت الاستغناء عن الجميع.

بدلت جلدي وكأني أفعى.

أصبحت شخصاً مختلفاً عن ذاك القديم، القديم الساذج، طيب القلب.

إنني هنا اليوم، أقف في وجه الجميع وأحاورهم وكأني آلة.

أستطيع جرح أي شخص بلا ذرة من شعور؛ الجميع هنا يعتقدون أنني شريرٌ منذ

نعومة أظفري، ولكن في الحقيقة أنا أصبحت سيئاً بعد تلوثي بالبشر.

شعور ما بداخلهم لا يوصلهم إلى كرهني، ولكنني أرى الأسئلة في عيونهم؛ كان كل

شيء أكبر مني، حاربني الجميع حتى أُمي.

تركني الجميع ونكروني، هذا العالم إنني لا ألقى حبال لومي على أحد، ولكنني الآن

صنيعتكم ولستُ إلا بقايا أثاركم السوداء التي لم أستطع أن أتخلص منها، ولكنها

استطاعت وتخلّصت مني.

الكاتبة: رنا فؤاد محمد

## غارق في بحر التخطي

تائه يبحث عن ملاذه بعيداً عن الأذى، أليس ذلك من كان ملاذي؟

أم أنه لم يعد يستقبلني بصدري رحب؟

لم يعد الإنسان يسأم من الوحدة، المحاولة كانت جديدة بأن تُسمى شاقة، بل عسيرة على من كان يصارع للبقاء، فمن المؤلم رؤية تآكل ما بداخلك على مهل، وحسك أصبح ينظر معك متكفّ الأيدي، أيجب عليك المناضلة أم ستكتفي بالنظر؟

رؤية العالم بوضوح يُلمّ بالِم أصبح من الصعب شفاؤه؛ كأن تتخلص مما يؤذيك ثم يعود من كأمثاله ضاحكاً، متبسماً، لإهلاكك، فتتسى أنه من أمثاله، ثم بعد حين تعود لتتآكل من داخلك فتتساءل، لماذا؟

ينزف دماً، كأن من جعل جرحه عميقاً عدوّ له لكن يعامل معاملة الحبيب، ترك جسده له، وروحه، ونفسه، ولم يكتف، ثم زال الضماد وبدأ ينهش بالجرح القديم ظناً منه أنه الأكمل، أصبحت لا أدري أين أخطو أوّل خطوة، فكانت دائماً خطاي على أرضٍ لينية، ولم تكن ثابتة، أصبح الخوف يملكني؛ من أن تصبح نهاية الأرض لينية بعدما كانت صلبة تمد بكل مكونات الجمال، أصبح المرعب أن أخطو فقط لوحدي، أن أعيش وقوع خطواتي بعين عمياء.

الكاتبة: ريتاج ماهر عبدالغني

## المشهدُ ليسَ بجديدِ علي

لقد عشته من قَبْلُ مرارًا حياتي تسير بخطِ حلزوني  
مرةً أكون في الأعلى  
ومرةً أكون في أسفلِ السافلين  
لا يسعني سؤال أين أنا؟  
سيعرفون أنني العاقلة الوحيدة  
في مدينةِ المجانين  
سأنتظر مثلهم بالمعرفةِ  
سأعتنق أفكارهم الغبية  
كي لا أظهر في عيونهم كالغريبة سأرتدي ثوب الحداد لأعزي نفسي الحيرى  
بضياعي.

الكاتبة: ديانا الطحان

## أين أنا؟

أي ضعف هذا الذي وصلتُ إليه؟

وأي هزيمة الحقُّها بنفسي؟

أنا لم أكن هكذا في حياتي.

أنا لستُ هذه الضعيفة التي ترميها أقل نسمة هواء أينما شاءت.

هل تاهت عن نفسي أم أن نفسي تخلت عني؟ هل سأجدها مرة أخرى؟

وهل سأعود كما كنت دائماً؟

أنا...

أعجب ما رأيت ولم ترى.

أنا كون فسيح لا نهاية له.

أنا عالم لم تره في خيالك حتى.

أنا أمنية بعيدة عن المنال بل مستحيلة.

أنا أكبر من أن تتخيل حتى ما أنا.

أنا ذاك الحلم المستحيل والواقع كله أنا.

أنا السكون والعاصفة، الخير والشر، الحب والكراهية، الطمأنينة والخوف أنا.

الكاتبة: وفاء عبدالله شريده

## أين أنا؟

قد غرقتُ في شتات الماضي، أبحثُ عني في كل زوايا حياتي، لعلني أجدها، فلم أُخلق عبثاً بل وجدتُ لأحقق شغفاً ولأعرسَ حلمًا، ولكن أين أنا الآن؟ هل حققتُ حلمي؟

هيهات إذ كنت وضعت الأساس، ولكنني على يقينٍ أنني قد صحتُ من غفلتي وقد عفا الله عما سلف.

الآن، أنا من الحاضر، وماضي المستقبل، سأبدأ من هذه اللحظة بأن أشبع ظمأ حلمي، وأشعل حماس تحقيقه، فتكون هذه آخر ذكري لسوالي المبعثر: أين أنا؟

الكاتبة: مريم سلطان العزّه



## أين أنا؟

أنا في حياة خارجية، تعيش روح متمرّدة، تحاول التحرر من قيود الواقع المر، وتقاوم كل ما يحيط بها من كل جانب من ناحية التمر والتميز وعدم قبول الآخر. أخفي طاقتي وقوتي، أحارب في صمت، دون أن يسمع أحد صراخي، دون أن يعرف أحد ماذا أعيش.

أرى حكاية بين القوة والضعف، بين الحياة والموت، تشبه كل من يحاول تغيير العالم للأفضل.

أنا في العالم الذي يعيشون فيه أناس مختلفة، أناس متفاوتة، هكذا هي الحياة. أن أشعر بالبقاء لوحدي مع الأهل بعيداً عن الناس.

أين أنا؟

الكاتبة: ملك سلمان

## مستشفى المجانين

كان يوماً شاقاً، تمددتُ على سريري الذي قد استقرّ بجوار النافذة، السماء تُمطر بغزارة، وصوت الرعد يخلقُ جواً مُشبَّعاً بالرعب، والرياح تصدر أنينها على زجاج نافذتي.

فُتِحَ الباب، وصدر صريراً، جلست بجانبى امرأة بشعرها المدلى ووجهها الطفولي، وكانت تحمل كوباً ساخناً بين يديها.

أمعنتُ النظر في وجهها، لقد اتخذتُ من ملامحها عالمي، رأيتُ فيها الأمل والمهرب من صخب الدنيا، رسمتُ على وجهي أعذب الابتسامات، ومددتُ يدي لأتناول من الكوب، ولكن ما إن تناولته حتى سقطت يدي وانتثر في الأرض، حاولتُ لمّ قطع الزجاج وما إن لمستُ إحداها، حتى انتفض جسدي، وأخذتُ نفساً عميقاً، وتوسعت حدقتا عيني، فنظرت حولي، لكن لم يكن هناك أحد، لا سرير ولا نافذة ولا حتى كوب مكسور، فأين أنا؟ ضحكتُ بالهستيريا عندما أدركت أنني بين أجدر غرفة بالية متأكلة، رائحة العفن تقطر منها، إنني في زنزانتي الأبدية.

الكاتبة: روى خليل انشاصي

## أين أنا؟

هذا السؤال أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتي، فقد تغلغل في مستقراتها بشكل لا مفر منه، في هذا العالم المضطرب، يصعب علينا تحديد مكاننا، أو ربما نحن من نرغب في ذلك.

رياح عاتية تجتاحني من كل زوايا الحياة، كل شخص يريدني على شكله المثالي، يرغبون في أن أحيا حسب السيناريو الذي يفضلونه، كأنني خلقت لأكون نسخة ثانية منهم، يرغبون بالتحكم بخيوط حياتي بأيديهم، أليس من اللؤم أن يفعلوا ذلك بي أم أنني أسمح لهم بذلك؟

أين المخطئ؟

هل أنا مضطرة في كل مرة لأن ألبس الأقنعة التي يرغبون في رؤيتها؟  
لمجرد أن يجب علي أن ألعب دور البطولة في مسرحية الحياة، فقد مضت عقود  
وأنا حتى الآن مفقودة، ولا أزال أتساءل: أين أنا؟

الكاتبة: رؤى خليل انشاصي

## أين أنا؟

حتى في نومي، فتحتُ بابَ الشوقِ لذاتي، أتتبعُ ذلكَ الشعاعَ بخطواتٍ متعثرةٍ، أسيرُ  
 بينَ الظلامِ، هلْ يا ترى أدركوا نجاتي، أم باتوا يترقبونَ خشاشةً في جسدي؟  
 نعمُ، وقد علموا أنني النجلاءُ.  
 ركضتُ من بسرعةٍ ولم أعِ قي مكاني.  
 هلْ هي جذامةٌ أم حديقةٌ من الأزهار؟  
 لا أيتها النجلاءُ، أفيقي من غفلةٍ، بلْ هي بركةٌ دماءٍ، أنتِ الثكلَةُ.  
 أولم تعيي بعدُ أم بكِ مرضٌ أو داءٌ؟  
 كانَ حديثٌ داخلي، وشممتُ الحطاطَ حولي، فأدركتُ أنهم ورائي، وهممتُ للاختباءِ.

الكاتبة: ناصف فايزة فدوى

## أين أنا؟

أنا بينَ ماضٍ عسيرٍ وحاضرٍ مليءٍ بالشقاء،  
أنا الطائرُ الكسير، ذهبَ عني الأهلُ والأصدقاء،  
كنتُ معهمَ أسيرًا، تركوني ولم ينظروا للوراء.  
أنا الثكلُ الأسيرُ في غرفةٍ ظلماء،  
أصبحتُ كالجلجالِ أصيخ، هل كنتُ أستحقُّ البكاء؟  
أضحيتُ مثلَ الأثير، أخيفُ كلَّ الأعداء،  
في البسقةِ صرتُ أجيرًا، هل لي نصيبٌ من الهناء؟  
هل يا ترى أطيّر، بعد هذا الحزنِ والعناء؟

الكاتبة: ناصف فائزة فدوى

## أين أنا؟

اعتدتُ على مكاني هذا، أردتُ أن أنامَ على الجهة الأخرى لكن ما من مُجيب،  
وهاهي لحظاتٍ؛ فتأتي موجاتٌ لتأخذ بروحي إلى البعيد.

وهاهي تغرقُ في قاع المحيط، أصبحتُ بدون روحٍ ولكن لما؟  
أين أنا؟

ياترى هل تعودُ موجاتُ البحر وتعيدُ روحي لي، يا حسرة، لا بد أنها ملتني ولن  
تعود.

قدمايَ تتملان، قلبي يدقُ بسرعة، أشعر بالاختناق.

وها أنا أستيقظُ قائلةً: هذه أحد كوابيسي التي لم تخذلني من جديد، وتذكرتُ أن  
جسدي لم تعد له روح منذ زمن بعيد.

لم أعي ما أقوله حتى رأيتُ كل شيء أسود وأنا محنطةٌ بالأبيض، أهذا قبر؟  
لكنني صرختُ: أين أنا؟

الكاتبة: آية بن يوسف

**"وفي النهاية، وجدتُ نفسي داخل متاهاتِ الحياة، لكن بداخلي قُوَّةٌ تقودني للبحثِ عن الإجابات والهدف الحقيقي لوجودي."**

## قائمة الاسماء

- مرح موسى عبدالقادر
- نور عبد الكريم القيسي
- ريتاج ماهر عبد الغني
- شهد حسام صبح
- كريمة بن حلي
- رؤى رياض فريج
- اصيلة بوبريمة
- نسرين بن سهلوب
- ملك سلمان
- وفاء عبدالله شريدة
- رنا فؤاد
- رؤى خليل انشاصي
- مريم سلطان العزة
- فرح صومان
- اية بن يوسف



- خيرة مشكاة قبلة
- ملاك نظور
- جمانة سلطان الصباحين
- الشيماء بالقاسم
- أسماء بوعمود
- أحلام مسعودي
- ناصف فايضة فدوى
- أسامة عروفي
- ديانا الطحان
- سحر بركات بعريني
- رونق مشري

إشراف: مرح موسى عبدالقادر  
و تدقيق و تنسيق: تالا وصفي ابداح

النهاية

من أنا ؟

كما أنّ كلّ شخص يختلف عن الآخر ، فأنا أختلف عن غيري ،  
أرى أنني أتميز وأتفرد بأمور ليست لأحد غيري ، فمشاعري لا  
تضمها سوى قلبي ، وأفكاري لا تحتوي عليها سوى عقلي ، فلا  
أحد مثلي ، وأنا الذي لدي أحلامي وطموحاتي المختلفة ،  
وأضمّها بين ثنايا دعواتي .

تنسيق و تدقيق:

تالا وصفي ابداع